

على ميزان النجوم .

زائغاً من موته المبكر
لم يتمكن بصره من الاستيعاب .
غير أن نظراتها عبر طرف التاج
تُخيف بومة
تلامس الخد في حركة بطيئة ، الخد الأنضج استدارة ،
وفي خفة ترسم في السمع الجديد للميت ،
كما لو على صفحة مفتوحة مُزدوجة ،
خطوطاً لا توصف .

وإلى فوق ، النجوم ، نجوم جديدة ،
نجوم بلاد الحزن .
على مهلها تُسميها المرثية :
هنا ، أنظر : الفارس ، الركن ،
وتلك النجوم الأكثر اكتمالاً
يسمونها إكليل الثمر .
ومن ثم في اتجاه القطب :